* عدد ١٣٤ * تونس يوم الثلاثاء ١٥ رجب الاصب سنة ١٣٠٨ الموافق ٢٤ فراير الافرنجي سنة ١٨٩١ * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر سنة ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة أشهر	٠٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراوب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الاحوال السياسية

ما مضى على انحياز البرنس دو بيزمارك عام في زوايا الانعزال والوحدة حتى اعقبه في تلك الحياة محالفه والناسج على منواله في جميع مقاصده واعماله رجل ايطاليا وواحدها في الانبعاث في مجاراة الدول العظيمة الشان القوية السلطان الواسعة الموارد في مضمار تعزيز القوة وان لم يكن على يقين من مقابلة نتائج هذه المباراة بما يوصل من الالتزام بتكاليف الثلث كاهل الامة ولقيف الشعب الايطالياني اعباءها واعيت عاتق السواد الاعظم منهم اوزارها لم يروا من فائدة تتحسن بها الحالة الاقتصادية في آثارها حتى اوغرت الصدور وقام الدليل على ما حيق بهم من الثبور فناصت الكأس وضاقت الانفاس واستولى على العقول الشغب والبأس توقا الى الخروج من ورطة ذلك البيس الذي ما برح يزيد الحالة العسرة اشتدادا والمخاوف من درك الشقاوة تزداد ازديادا هذا اصح ما ادى الى لحوق السنيور كرسبي بقدوته نزيل (فريدريك روح) لحوق الفروع بالاصل وكان ذلك قدرا مقدورا على كل من قلدت اليه مهمات الامور فلم يات من التصرف شيئا مأثورا ولما اسود افق النجاح في انظار ولاة الامور من ذوي السداد والصلاح اخذ رئيس وزراء ايطاليا يتعالل معتذرا عما آل اليه امر تصرفه من استحواذ العسر على جميع موارد الخزينة وظهور العجز في ميزانيتها الوهينة اذ ضاقت به المذاهب ذرعا السد ما قضى به الامر طبعا بما لم يفد من النزالات كعزو مقاصد عدوانية ومطامح سياسية لفرنسا على الايالة الطرابلسية التي لا ريب انها جزء من الممالك العثمانية وقال بعضهم ان انعزال السنيور كرسبي من مساعي البرنس دو بيزمارك واشاراته اجحافا واعداما للمحالفة الثلاثية غيران رجل السياسة الالمانية يبعد ان يهدم اليوم ما صنعته يداه بالامس بل غاية ما يقال في هذا الخصوص ان الحالة الاقتصادية التي كان اشتدادها نتيجة لازمة للمجاراة الحربية بلغت من الضيق والارتباك ما لم يبق عنده لحيالها الفكاك وبذلك ثقلت الاوزار على كاهل رئيس وزراء ايطاليا فخر تحت اعبائها وربما قيل ان في هذه الاستقالة استراحة للنفس وزيغ عن سوء الحالة غيران ذلك ينافيه ما اذاعته الصحف من ان انعزاله كاد ان يكون فيه زواله ويذهب عن فكرة اطمئنانه فقد كان له في نفس ذلك الوزير اسوء وقع واعظم تاثير قابله ارباب الراي العام من الشعوب الفرنسوية بما لا يخفى من الفرح والسرور املا بتعديل كفة المواصلة بين القطرين لاستحقاق العلائق التجارية وارجاع الرابطة الودادية حتى يكون لذلك احسن تاثير في عموم المصالح والامور اما المحالفة الثلاثية فسقوط ركنين من اركانها ربما ادى عاجلا او آجلا الى انحلالها وان اشعر خطاب السنيور دي روديني للخارج بادامان هيئتها وعدم زوالها فما ذلك الا اخمادا للهمم ورعاية للذمم حتى لا يظهر من خلال اعمال سابقة شعور بالزيغ او قضاء بالندم ومع ذلك وبالرغم من سقوط كرسبي فالاحوال بايطاليا لا زالت منذرة بالخطر على السلم العام وان اصبحت اليوم في مقاربة ومصادمة لصعوبات تخترقها الان خروجا من الحرج واذا اضفنا الى تلك الحالة تقدم الحزب الجمهوري الساعي في قلب هيئة الحكومة باسبانيا والبرتغال وهو تقدم لا زال في نمو وما وقع في بلجيكا من طلب اعادة النظر في قانونها الاساسي والخطر الحاصل من تظاهر الحزب الاشتراكي حتى في الجندية علمنا ان في تلك العناصر خطرا له اهمية كبرى على فرنسا وبقية الدول الاوروباوية وربما راى بعضهم في تاخير الجنرال وادرسي رئيس اركان حرب الجيوش الالمانية فقد جيش في التاريخ سرا مكتوما بينه الواقع ومن الحوادث المكدرة للخواطر باوروبا ما ذكرته جريدة النوفل روفي من عقد اتفاقية سرية بين ملك بلجيكا وامبراطور المانيا

ثم اذا سرنا الانظار من الاقطار الغربية الى الاقطار الشرقية باوروبا وجدنا حكومة الصرب لا زالت مناخا للدسائس موضوعا للمنافسة بين نفوذ الروسية والنمسا فمن عهد استقلال هذه الامارة لم تستقر احوالها على قرار وما مزق احشاءها من الارتباكات والاجراآت باختلاف المشارب وانقسام الاحزاب وتعدد المطامع يوجب الخوف على تلك الحكومة الصربية التي اصبحت العوبة تعبث بها ايدي الصدف وعوامل الحوادث بل على السلم العام الذي اصبح والحالة ما ترى اعز واكلف على اوروبا من تكاليف الحروب واهم الخطوب ولذلك صارت الاحوال بصربية سائرة من الردي الى الاردى بسبب تحامل الملكة ناتالي على اوصياء ابنها حديث السن لمنعهم اياها من الفوز برؤياه ومحادثته وتولي امر تربيته وتنزيلها منزلة الثكلى منه وبث دواعي الغضب على الهيئة الحاكمة بافاعيلها في بلغراد فانها اتكات على عضد المسيو غراشانين رئيس مجلس النواب سابقا والجنرال غرويتش في مشروع معاكسة الحكومة الساهرة واتت من اعمالها وسلوكها بنتائج قربت بها بلوغ الارب من مساعيها لو ما اراد الله بخلاف ذلك بان ايقظ اعين الحزب الراديكالي المضادد فاشمأز لاجراآتها وطلب من الحكومة ابعاد الملكة عن التراب الصربي وقد دار الكلام على رجوع الملك ميلان المتخلي عن الامر بالصرب فان صح ذلك لا تلبث الحوادث والارتباكات ان تم بهذا القطر فتحيران لم نقل تعجز مساعي الدول في كبح جماح الطغيان والعدوان لا اقل بوقوع حرب داخلية واخلال بالنظام فان كلا من الصرب والبلغار على ما ذكرته جريدة التيمس عبارة عن برميل من البارود ان شبت ناره بالضواحي يخشى منه الانفلاق وذلك لان حكومة الصرب حكومة حديثة العهد كانت بقلعتها حامية عثمانية بقصر بلغراد ولم يخرجها عن سيادة الباب العالي الا معاهدة برلين (سنة ١٨٧٨ مسيحية) وبتلك المعاهدة احرزت حريتها واستقلالها واناطة امورها بملك خاص غيران موقعها الجغرافي وحالتها التنافسية مع من جاورها من الاقطار لا يخرجانها عن وقوعها هدفا لنفوذ دولة من الدول الكبرى وبما الكها من التزلف الى دولة النمسا ولزوجه الملكة ناتالي من التودد والميل الى السياسة الروسية لا يمكن لكاس الامن الا ان يتكدر بين هذا التزاحم المقصود لايقاع القطر تحت سلطة اية دولة من الدولتين حتى افضى ذلك الى انفصال الزوج عن زوجته واثارة مسالة صار لها موقع في تاريخ الوقائع السياسية وتحرير الملكة لتقرير ضد المسيو ريستيتش رئيس الهيئة الحاكمة واجابة هذا الوزير لها بجواب فند فيه ما تكني عنه بحقوقها فان رجع الملك ميلان لبلغراد يطلب لا محالة ابعاد الملكة فتتولد عن ذلك فتنة يخشى منها على السلم واذ ذاك يدور الانفصال بين احد امرين اما خلع الملك الصغير السن وارجاع ابيه مقامه او اقامة ملك من عائلة قاره جورجوفيتش كما هو مرغوب الروسية وامير الجبل الاسود

اما من امارة البلغار فحالها لا يختلف عن حال جارتها دولة الصرب بما افترسها من المطامع والنكث للعهود وان كانت موقعا عليها من كبراء الدول في يوم مشهود فمنعها من الوقوع تحت طائلة النفوذ الروسي وميلها الى الدولة النمساوية تطلبا للنجاة بين خطرين واصغائها لنصائح رجال

البارود والوقيد

جاء في جريدة البروتكتور المطبوعة بسوسة تحت هذا العنوان ما مؤداه

انا لا نتصور مقدار الصعوبات التي احاطت بسراحات تسليم البارود الى الاهالي فان كان ذلك للخوف من قيامهم بالفساد فالحق يقال ان ذلك لا يجدي فتيلا فاتساع السواحل التونسية مما يجعل من الغرور ادعاء منع دخول البارود الانكليزي واعظم شاهد على ذلك تزود الاهالي دائما منه بما يلزم والزيادة فلا نتيجة عن ذلك التحجير والتشديد الا المساعدة على رواج تجارة مهمة لقوارب المالطية في ذلك والاضرار بالخزينة التونسية فبيع البارود كان من الواجب الترخيص فيه بلا قيد وجعل بيعه من جملة ما يباع من الدخان باماكن بيعه وبذلك يحصل للخزينة الدولية من هذا الاختصاص ايراد يدخل لميزانها يبلغ عدة ملايين بعد ان كان معدوما بالمرة وان كان ذلك المنع لتنقيص الضرائب فالامر مسلم لكن بشرط ان لا تكون السياسة الفرنسوية معطلة المداخيل الدولية واخيرا فالمطلوب هو جعل اداء على علب الوقيد الايطاليانية لا اقل لداعي ما بها من التماثيل والاشكال المخالفة للطباع السليمة فبذلك تحصل الفائدة للخزينة والاخلاق

اعيد القاء القبض على جرفازي الطلياني احد الاشقياء الثلاثة الذين قتلوا كبير محطة وادي الزرقاء بعد ان اطلق سبيله وذلك لاقرار النفرين المحكوم عليهما بالقتل بافاعيل جناءية اوجبت ايقافه والنازلة تحت البحث

وجد عملة سكة الحديد الفرنسوية بالقرب من قنطرة منوبة مولود تام الخلقة في خرقة من القطن فاخذوه ووضعوه بمرستان صان لويز واخذ اعوان البوليس في البحث عن المراة التي ادتها القساوة الى طرحه واهماله

لا زالت الامطار تتهاطل كافواه القرب على الحاضرة والبادية من جهات المملكة فاغمرت المزارع وافاضت الاودية وعطلت اشغال الزراعة وسالت على البيوت والمساكن فحصل عن ذلك من التعطيل والاضرار ما نومل زواله من الواحد القهار وتخلل ذلك المطر الغزير سحائب من البرد اشتد بها البرد وكثرت بها الاوحال فوق الحد نسال الله ان يحول حالنا الى احسن حال

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ١٢ فراير

اجتمع نحو خمسمائة من تلامذة المدارس بباريز وطفقوا يتجولون بازقة المدينة فالقى البوليس القبض على بعضهم ثم اطلق سبيلهم

من المؤكد ان المسيو (تيرمان) والي الجزائر سيبارح خطته عن قريب وقد صرح بذلك لبعض احبابه في الاحتفال الذي اعده اخيرا بمحل الحكومة في الجزائر

من رومة في التاريخ . فتح المسيو كرسبي مكتبه القديم وعاد الى مباشرة وظيفة افوكاتو واول نازلة يباشرها لدى المحاكم نازلة كمبانية الفابورات الطليانية

بينما كان العساكر بمدينة (نيس) يباشرون تعلم الرماية اذ اصيب احدهم برصاصة في عينه فمات لحينه

من برلين في ١٣ منه

امس التاريخ تناول الامبراطور غليوم الثاني الطعام بالسفارة الفرنسوية في برلين ولم تحضر الامبراطورة الحضور معه حيث انها كانت وقتئذ منحرفة المزاج

من كيبيك في التاريخ . انفلق قدر آلة بخارية بمعمل الصوف فهلك ثلاثون نفرا من العملة

من لفربول في التاريخ . ابطل الفا نفر من عملة مقاطع الفحم اشغالهم وشاع الخبر بان جمعيات اللاحين موافقون على اعمال اولئك الخدامين

من لندرة في التاريخ . ورد من فينا ان سائر اليهود القاطنين ببلاد (نوفكوورود) صدر الحكم بطردهم ونفيهم من داخل المدينة كما صدر الحكم ايضا بنفي اربع وتسعين عائلة اسرائيلية من ضواحي المدينة المذكورة

من رومة في التاريخ . عزم المترافون للسنيور كرسبي بقاعدة صقلية على ايقاع بعض استظهارات في مصلحة المذكور فخابت مساعيهم ولم يحصلوا على شيء

من باريز في التاريخ . روت صحيفة (ايتوريتي) ان المسيو (ليكي) والي عقد الصين سيحال على التقاعد

منها في التاريخ . ركب السواح ترويفيا الفرنسوي من موسى مرسيليا قاصدا بلاد الكونغو

اعلان

يكون معلوما لدى الجمهور ان السانية المعروفة بقبة النحاس الكائنة بمنوبة معدة للكراء وبها سراية فاخرة تشتمل على ستة مساكن حسنة التكليف والاتساع فمن له رغبة في ذلك فليخابر السنيور شالوم شطبون عرف بن الرقيق بمحله الكائن بنهج صان شارل عدد ٦ بتونس

اعلان

يعلن الشيخ خليل القياسي للعموم بان منابت الطاهر العلمي من الزيتون والطاحونة والمخزن ببلد الكاف جميعه مرتهن عنده في عرض مبين برسم الرهن فمن تعمد اشتراء المنابت المذكور قبل فسخ عقدة الرهن ودفع عوض الرهن فقد عرض نفسه للغرور وباقي العقار المشار اليه من املاك المرتهن المعلن المذكور

اعلان

يعلن طبيب العينين اغا غنوستاكي للعموم انه يقبل الزائرين كل يوم في داره الكائنة بشارع انكلتيرا عدد ٦ من قبل الزوال بساعتين الى الزوال ومن بعده بساعتين الى مضي اربعة منه

اعلان

يوجد ببطحاء الحلفاوين بنهج سيدي العلوي عدد ٤٠ دار عظيمة جميلة النظم حسنة الانتظام دخلها الف وثمانمائة فرنك في السنة

ودار اخرى بزنقة سيدي ابراهيم الرياحي عدد ١٧ دخلها سبعمائة فرنك في السنة كلاهما مشهورة المبيع فمن كانت له رغبة في ذلك فليقدم مطلبه لمحل ادارة الجريدة

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

السيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريوه رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك . وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية . ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

جريا على قياس بعض محرري الجرائد العلمية نعلم حضرة العموم بان بمحل ادارة جريدة الحاضرة قلم مخصوص يتكلف باشتراء الاملاك من الوبيرة والتفهم في كراسات شروط بيعها للراغبين وترجمة ما تمكن ترجمته من الرسوم والحجج وقد صار تخصيص القلم المذكور اعانة ومساعدة وارشادا للطالبين في هذا الباب

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرقي وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريسان بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

E. Isenker

اعلان

ان دارا على ملك ورثة المرحوم السيد علي الجيلاني بسيدي ابي سعيد مشهورة للبيع فمن له رغبة في ذلك فليسال عنها من محل الادارة

اعلان

السنيور يوسف بخار السطامبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢١ يتشرف باعلام مخالطيه العديدين انه وردت له عدة انواع من النصف ملف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف ملف من الصنف الثاني وملف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار لا تقبل المزاحمة ويضمن في صحة لونها وانها من الصوف الخالص ومحله بسوق القطن عدد ٢٦ ودوحاض

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

انكلتيرا المقصودة لمعاكسة النفوذ الروسي وامتداده على الامارات البلكانية كل ذلك ليس مما يوجب الاطمئنان من طوارق الحدثان وباعتبار ما اوضحنا من الاجرآت الدولية لا نتكل في سلوك الامم الاورباوية على قوة تردع او وازع للهمات يدفع ورب مستجير بدولة اتاه العذاب من قبلها فما سالم الا من اعتمد على قواه وفاز بالتقدم على من سواه

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

في الاسبوع الفارط اجتمع رئيس اساقفة البطرقخانة بالصدر الاعظم وادى له واجبات الشكر على لسان الامم الارثودوكسية الحضرة السلطانية التي اهتمت في هاته الايام الاخيرة بمنح بعض امتيازات للكنيسة الارثودوكسية واعلمه بانه اصدر امرا لجميع الكنائس بالدعاء للحضرة السلطانية وحكومتها الساهرة على تحسين حال رعاياها على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم ثم طلب منه التوسط في المثول لدى اعتابها لاداء واجبات الشكر والتعظيم والحصول على رضاها المستمر الذي لولاه لتنكد عيش جميع الارثودوكس الضاربين باطراف السلطنة العثمانية

في اوائل هذا الشهر حصل بالاستانة العلية آخر احتفال باهالي الجابون الذين وفدوا على السلطنة العثمانية مع من نجا من ركاب الباخرة ارطغرول التي انعدمت بمياه الصين وقد بالغت الحضرة السلطانية في اكرامهم بصفة تجاوزت الحد حيث انها تدفع في كل يوم لمن ينزل منهم الى البر مبلغا يوفي بمصاريفهم واشراء ما يشتهونه مع عزمهم في كل يوم لمناولة الطعام عند اعيان رجال الدولة وفي الاسبوع الفارط تشرف رؤساهم بالمثول لدى الحضرة السلطانية لوداعها فاكرمتهم واظهرت لهم مزيد الالتفات ووزعت عليهم نياشين كل على حسب رتبته وكلفت رئيس الاسطول الجابوني بتبليغ كتاب كريم بخط يدها الى الميكادو (سلطان الجابون) في توثيق عرى الوداد والتشكر له عما اظهرته حكومة الجابون من الرفق والانقاذ من تاخر اجله من اولئك الجنود الذين فتكت بهم ايدي الاقدار ثم اعطت لكل نفر من بحرية الاسطول الجابوني نيشان انقاذ الغرقى اعتبارا كانه باشر انقاذ نفر من الجنود العثمانية المشار اليها وبعد هذا ركبوا متن سفنهم وتوجهوا قاصدين البلاد اليونانية لتسليم نياشين لملكها جورجو الاول

وقد تنبه بعض اعيان المسلمين بالديار العثمانية الى عرض الدين الاسلامي على هذا الوفد الجابوني وشرحوا له اصوله وقواعده وحريته وكونه من نفسه باعثا على تهذيب الخلق يامر بالمساواة والعدل الى غير ذلك من اصول ديانتنا السمحاء فتعجبوا عند سماع ذلك وشخصت ابصارهم من هاته الملة التي تامر بما تقدم حتى ان اهلها لا يحتاجون الى تدوين قوانين كيفية الملل وعلى كل حال فانهم لم يجيبوا الى دعاية الاسلام واجلوا جوابهم الى العود الى بلادهم حتى يعرضون ذلك على سلطانهم كما انهم لم يجيبوا ايضا بالانكار .

وفي اثناء اقامتهم بالاستانة تعرفوا بكثير من اعيان تجارها وعقدوا شركات تجارية مع اهل الثروة والخبرة لا تلبث ان تعم منافعها الطرفين حيث ان مصنوعات الجابون عزيزة المثل باوروبا ومصنوعات البلاد العثمانية لها رواج عام باقصى المشرق

بيزمارك وغليوم الثاني

في ٢١ يونيه سنة ١٨٨٨ ذكرت احدى جرائد برلين ان البرنس دو بيزمارك تكلم بغاية الثناء والمدح في جانب الامبراطور غليوم الثاني وذلك اثناء مذاكرة وقعت له مع بعض اعضاء المجلس الاعلى بمملكة بروسيا فاظهر في الثناء عليه غاية الحماسة والانجذاب لما كان يرى له من فرط الذكاء والدهاء فيما يتقلده من الامورة في المستقبل ومما اتصف به الامبراطور الشاب من صفات الحزم والاخلاص والجد في ساسة امور الدولة والطب بخصوص ما له من السكينة والادراك اللذين اقام عليهما الدليل في جميع المسائل والحوادث الجمة التي المت بسياسة السلطنة الداخلية والخارجية وكذلك جميع مهمات الادارة وان تلك خلال يفتخر بها من احرز قصبة السبق في ادارة امور الجمهور واشار البرنس اذ ذاك الى ما انطوى عليه الامبراطور واقام عليه الشواهد العديدة من حب المسالمة مع جميع الامم حيث كان ذلك اهم وصية واثقل عبء ورثه عن جده وابيه ولما انه كان يرى السلم اسمى مامورية في الخارج كما انه كان يرى من اجل ما ورثه من سابقيه الاستمرار على تنظيم الهيئة الاشتراكية وتمهيد الخلافات الدينية ورفع منار القوى الانتاجية والزراعية والصناعية وجعلها على درجة متساوية عادلة وقال بيزمارك ان الامبراطور الح عليه بالرغبة في شد ازره به في جميع مساعيه كما اشتد به جده وابوه وان يكون له معينا على اللازم واكد البرنس بيزمارك وعده الامبراطور بملازمته ما دام به رمق من الحياة وذرة من الصحة الى آخر لحظة من حياته وانه لا ينكث ذلك العهد قالت الجريدة ولما تكلم البرنس بذلك الخطاب كانت عيناه تتدفق دموعا وقلبه يختلج فرحا فما لبثنا ان راينا تلك المواعيد قد انقلبت نسيا منسيا فمن تصفح ما ادرجته جرائد هامبورغ ونوفيتي من الواجهات والمذاكرات مع البرنس المومى اليه (بفريدريك روح) و(فارزان) راى انه بناء على ما ذكره الوزير الاسبق لم يبق للامبراطور غليوم ذا دهاء وادراك وسكينة وخبرة بالامور واعتناء بالمصالح الزراعية والصناعية فالبرنس دو بيزمارك تارة يتصدى بنفسه واخرى ياذن مصادقيه من ارباب الجرائد لتفنيد جميع اعمال دولة الامبراطور غليوم الثاني وانه يطلب ابطال النظام الذي اقيم لمقاومة الهيئة الاشتراكية وضبط احوال العملة بقوانين وترجيع الاملاك التي حجزت عن رهبان الكاتوليك ونقض المعاهدة التي ابرمت مع انكلتيرا بخصوص المستعمرات وتعديل السياسة المقصودة للامتيازات التجارية وضرب ضرائب تمنع ورود البضائع الاجنبية ومزاحمتها للبضائع الوطنية واجراء المخابرات مع دولة النمسا والمجر في شان العلائق الكمركية وابطال تذاكر المرور والاقامة ببلاد الالزاس واللورين على الوافدين من الاجانب لا سيما الفرنساويين وحويتهم الامبراطور بسلوك سياسة مقصودة لمناواة الدولة الروسية ومعاداتها وجعل المانيا تحت سلطة النمسا والمجر واخلال النظام بالجندية والعساكر فمن تامل في تكلم البرنس دو بيزمارك الاول والثاني في الامبراطور غليوم الثاني راى هذا الاخير بحالتين

السياسة الانكليزية بمصر

جاءت انباء هذا الاسبوع باخبار مهمة من البلاد المصرية فبعد ان افادت الروايات امتناع الخديوي ووزرائه من الموافقة على مطالب الحكومة الانكليزية في جعل المحاكم الاهلية تحت نظر المسيو (سكوت) الانكليزي جاءت الجرائد موكدة لقبول الخديوي لتلك المطالب وان الحكومة الفرنسوية كلفت معتمدها بالقاهرة ان يقيم الحجة على هذا التداخل الجديد من انكلتيرا في الادارة المصرية بما ينافي ما صرح به وزراء الملكة مرارا من احترامهم لاستقلال الحكومة الخديوية وقرب انجلائهم عن وادي النيل . ولم تعبا الصحف الانكليزية بهذا الاعتراض بل صرحت بما يشف عن الكبرياء واشارت الى ان خروج العساكر الانكليزية من مصر ليس قريب الوقوع . ومن اهم الاخبار ان الفين من العسكر المصرية خرجوا من سواكن تحت قيادة امير الاي انكليزي وزحفوا على معسكر عثمان دقنه بمدينة (توقار) فظفروا بجموعه وافتتحوا المدينة بسهولة والجاو الدراويش ورئيسهم الى الفرار بعد ان مات منهم ومن امرائهم عدد كثير ومات من المصريين احد عشر عسكريا وضابطان انكليزيان وجرح نحو العشرين نفرا . وهذه الواقعة سيكون لها اثر عظيم في سياسة الانكليز بمصر والغالب على الظن انها تكون مبدا لحركة العساكر المصرية الى اواسط السودان واسترجاع جانب مما افتتحته جيوش محمد احمد المتمهدي لان الانكليز الى الان لم يستطيعوا التقدم الى تلك البلاد ولم يكن لهم ثقة بالعساكر المصرية التي انهزمت في كثير من المواطن امام السودانيين اما الان وقد فازوا بهذا الانتصار فقد اتضح للانكليز كمال انتظامهم وهو امر يفتخرون به حيث كان تعليمهم وتنظيمهم على ايدي ضباط من الانكليز . ومما يويد ذلك ما قاله الدوك (دو كامبريج) احد اعضاء العائلة الملوكية الذي زار القاهرة اخيرا فانه استعرض امامه طوابير من العساكر المصرية والانكليزية واثنى على كمال انتظامهم وحسن منظرهم وقال انه على يقين من ان اتحاد الجيشين يالسي بالمراد في حفظ البلاد المصرية وفيه اشارة الى لزوم استمرار الاحتلال الانكليزي بتلك الديار . وبهذه الصفة تعلم ما للانكليز من الدهاء والمهارة في استعمال السياسة التي فازت بها امة الرومان من قبلهم ونجحت بها اعمال الانكليز انفسهم بالبلاد الهندية الا وهي سياسة التقسيم واستعمال البعض من الضعفاء ضد البعض ثم ابتلاع الجميع ولذلك ساقت تلك العساكر المصرية المنكودة الحظ على اخوانهم المسلمين وانتشبت بينهم قتالا لا تعود فائدته الا على انكلتيرا وربما كان ايضا وسيلة لتقدم الطليان نحو كسالا وهكذا يخرب المسلمون بيوتهم بايديهم ويصدق عليهم المثل المشهور (ان الحديد بالحديد يفلح) فلا حول ولا ....

المسيو تيرمان والي الجزائر

بارح المسيو تيرمان والي الجزائر عاصمة الايالة ووصل الى باريز من منذ ايام والقصد من توجهه للعاصمة الفرنسوية هو مقابلة كل من وزير الداخلية ووزير المالية للمفاوضة في شان اللائحة التي حررها في جعل ميزانية مستقلة بعمالة الجزائر بعد ان حصل على الرخصة في ذلك من رجال الحكومة الجمهورية غير انه لما ارسل اللائحة المشار اليها لطرفيهما لم تكن موافقة للمطلوب فردت اليه لعدم استيفاء الشروط اللازمة لتحريرها وبموجب ذلك شاع الخبر بتقديم حضرة الوالي المشار اليه استعفاءه من خطته ولا زال الامر في ذلك غير واضح المآل وحيث لم يصدر ذلك الاستعفاء فلا وجه للكلام على من يخلفه في الخطة المشار اليه ومع ذلك فقد تاكد ان الذوات الذين دار الكلام على توليتهم على العمالة الجزائرية لما طلب المسيو تيرمان الاستقالة هم المترشحون الان للولاية كما كانوا عليه سابقا وهم المسيو بيكار رئيس قسم الوزارة الكبرى والمسيو كامبون والي مقاطعة الرون اخ سفير فرنسا بعاصمة اسبانيا في التاريخ وزير الدولة الجمهورية بتونس سابقا والحق بذينك المترشحين المسيو بورجوا وزير المعارف والمسيو ماسيكو وزير فرنسا ومقيمها العام بتونس ومع ذلك فلما كان امر الولاية المشار اليها تحت الاحتمال لا يلزم تلقي ما ذكرناه الا بمزيد التحري

تقلص الكانادا من السلطة الانكليزية

من المعلوم ان بلاد الكانادا هي مستعمرة انكليزية واسعة الاطراف عدد سكانها يقرب من الاربعة ملايين وقد كانت تحت السلطة الفرنسوية على عهد لويز الرابع عشر فاستولى عليها الانكليز في ١٠ فراير عام ١٧٦٣ وبذلك صار سكانها من نزلاء الفرنسويين والانكليز الذين حلوا بها بقصد الاستعمار وقد اصبحت الان مجالا لاختلافات وطنية اوجبت اليها الالتفات من رجال السياسة وذلك بما طرا من الخلاف بين سكان جزيرة طرنوف والحكومة الانكليزية صاحبة السيادة عليها والدولة الفرنسوية صاحبة الامتياز فيها فيما يخص صيد السمك وطلب السكان انضمامهم بموجب التساهل في

حقوقهم الى الايالات المتحدة من امريكا واقتفى هذا الاثر ان لم نقل نهجه سكان الكانادا تماصا من السلطة الاجنبية وتوقا الى الاستقلال والانضمام الى جمهورية الممالك المتحدة من امريكا مجاورتها بالتراب الطامحة نحو ذلك الالتئام بلا ارتياب وقد قام الدليل على تمحيص ذلك الميل بما حدث من الاهمية بالانتخابات التي لا شك انها تهم مستقبل جميع المستعمرات الانكليزية وبيان ذلك ان انكلتيرا لم تال جهدا ولا توفر تكليفا لجعل سكان الكانادا متعلقين باذيالها فمن ذلك مدهم بنظام سياسي مبني على قانون اساسي موف والزيادة بجميع مرغوباتهم وحاصل ذلك القانون اقامة هيئة تنفيذية تنفذ الاحكام باسم الملكة بواسطة وال عام بمشورة مجلس شورى خاص اما الهيئة القانونية المنوط بعهدتها تصدير الاحكام والقوانين فهي موكولة لبرلمان يتركب من المجلس الاعلى (السيناة) واعضاءه ثمانية وسبعون ومن مجلس نواب عدد نوابه ٢١٥ وزيادة على ذلك فلكل مقاطعة كاهية او متصرف وجمعية قانونية مكلفة بتصدير الاحكام ومن الامتيازات التي مدت بها انكلتيرا هذه المملكة حرية المطبوعات والجرائد والاجتماع والاشتراك وحرية اخرى لها مزيد اعتبار من حيث المصالح المادية وهي الرخصة لها في عقد معاهدات تجارية راسا مع الدول الاجنبية بدون ان تقدر حكومة لندرة على منعها من ذلك وكان القلق الحاصل لانكلتيرا من حرية الكانادا ناشئ عن هذه الحرية الاخيرة في الذكر ولذلك صار رجال السياسة والاقتصاد والعمران بالمملكة المتحدة يوملون اغتنام موارد هذه الحالة بما طن به بعضهم ان القانون الذي اقترحه مالك كيلي الشهير في ضرب اداآت تمنع دخول البضائع الانكليزية للممالك المتحدة انما كان مقصودا وموجها على رجال الكانادا حتى يتيقنون ما لهم من المصلحة والحاجة في احكام عرى الاتحاد (اي الانضمام) بين ارباب الصنائع والتجار منهم واخوانهم من ساكني الممالك القوية المجاورة لمملكتهم فقالوا لهم ان الثروة في الاتحاد معنا والهلاك في مقاومتنا ولذلك اخذ الانكليزيون يهتمون غاية الاهتمام بما يقع من الحوادث والتقلبات بين الحزبين اللذين تداولا امر الانتخابات وهما حزب المتقدمين وحزب المحافظين الذين لا يريدون ان يغيروا من الحالة الراهنة شيئا ويظهرون الخوف من تقلص مملكة الكانادا من ظل السلطة الانكليزية ووقوعها في سلطة ادهى وامر وهي سلطة الولايات المتحدة من امريكا وقد صغت الاذان ببعض عواصم المملكة لا سيما (اوتاوه) لهذه الاقاويل المدسوسة ضمنها نصائح ودادية

وحرر حزب المتقدمين لائحة في المطالب القائم بها وقت الانتخابات وهو الخامس من مارس القابل ملخصها ان ذلك الحزب يطلب سرا انضمام المملكة الى الولايات المتحدة ولئن كذب ذلك فالحق ان رجال حكومة انكلتيرا بلندرة لا يرتابون حينا في اختلاج تلك المرغوبات بقلوب السواد الاعظم من سكان القطر فبانتصار الحزب المتقدم ونجاحه في مطالبه تنتصر جهورية امريكا في مطامعها فتحظى منها بمرادها لما ان الحزب الحر المذكور منجذب لالغاء كل قانون وتسريح ابواب كل مملكة للتجارة الاخرى بدون ادنى ضريبة وذلك معنى الالحاق التجاري الوطد للسياسي وبعقد معاهدة بين المملكتين في منع دخول بضائع سائر اقطار العالم لهما حتى انكلتيرا نفسها وقد صرح الحزب الحر بان ذلك غاية ما تطمح اليه انظارهم وان كانوا لا يفترون عن اظهار دواعي الصدق واقامة شواهد الوفاء لانكلتيرا وفي ذلك نظر كما دل على ذلك العريضة التي قدمها لمجلس النواب في اظهار دلائل الاخلاص لملكة انكلتيرا والبقاء على العهد متمسكين باذيال سلطة جلالتها

اما المحافظون فقد اخذوا في مقاومة الحزب الحر وحرر رئيسهم رقيما في اظهار مرغوباتهم ومن المعلوم ان السير جون مكدونالد هو من دهاة السياسة وارباب الحضارة في ميدان الشطارة حسبما ظهر منه ذلك في عام ١٨٧٨ اذ كان رئيس الوزراء حتى قايسه بعضهم بالسياسي الشهير الانكليزي (ديزرايلي) وليس ذلك الرقيم عبارة عن مطالب مناقضة لمطالب الحزب الحر بل انما مؤداه هو الاعتراف بلزوم سلوك سياسة غايتها تداول المعاملة بين امريكا وكانادا بشرط ان لا يودي ذلك الاتحاد الى اخراج البضائع الانكليزية من الامتياز وتمحض المعاكسة لانكلتيرا صاحبة السيادة على القطر ومحل النظر فيما اذا كان المسيو بلين وكيل الوزارة الخارجية يوافق على هذه الشروط التي اشترطها السير جون والمعول عليه انه لا يوافق عليها الا انه خير الكانادييين بين قبول الاتحاد والانضمام التجاري او رد ذلك

المغرب

افادت اخبار المغرب ان الفرنسوي (دينامارتنيير) الذي كلف بالبحث عن الخبايا الطبيعية الارضية بجهات مغادر قد اطلق عليه احد الاعراب بندقية اصابته بخفة وسبب ذلك انه بينما كان الفرنسوي المذكور يباشر اعماله العلمية باحواز المدينة المذكورة اذ قدم لساحته فرس فر لصاحبه وارتمى على فرسه حتى كاد ان يهلكه فاخذ الفرنسوي المذكور طبنجة واطلقها على الدابة الفارة حسما لمادة النزاع بين الفرسين فسقطت قتيلة وعندئذ قدم عليه ربها وطلب منه العوض فاجاب الفرنسوي بان فصل النازلة يقع لدى المحاكم الاهلية فغضب العربي وابى قبول هذا الجواب واخذ بندقيته فاطلقها على الفرنسوي المشار اليه انتقاما منه فجرح جرحات خفيفة ووقع توجيه النازلة الى المحاكم الاهلية ليقع النظر فيها

وقد افادت انباء طنجة انه منذ واقعة مليلة فان اعراب الريف لم ينفكوا عن اشتراء السلاح والذخائر الحربية

منشورات

من الموكد ان السير وليام وايت سفير انكلتيرا بالباب العالي سيحال على التقاعد ويتعين عوضه السير افلين بارنغ المستشار لدى جناب الخديوي بالوزارة المالية بمصر

اجتمع الكونت هربرت دي بسمارك بالسنيور كريسبي وطلب منه على لسان ابيه ان يتوجه للاستراحة زمنا ما مع البرنس ادو بسمارك في بلاد (فردريك روح) فاجاب كريسبي لطلب الكونت المشار اليه واجل تلك الرحلة الى زمن قريب . وروت بعض الصحف ان سبب تخلي السنيور كريسبي عن الوزارة هو نتيجة تلغراف ورد على ملك ايطاليا من الامبراطور غليوم يوم راس السنة المسيحية مضمونه ان المانيا لا ترضى ابدا ببقاء رجل في صدر الدولة الطليانية وهو حبيب للبرنس بسمارك ويجتمع بابنه الذي هو اليوم ابن عدو للامبراطور ودولته

من الموكد ان اصطانلي السواح الشهير يبارح امريكا في الخامس عشر من فراير الجاري ويقدم الى اوروبا

حوادث داخلية

في ١٢ من شهر رجب الجاري اخذت لجنة الامتحانات العلمية في امتحان جموع الطلبة الذين يردون من بلدان المملكة للحصول على تذاكر تحريرهم من الخدمة العسكرية نسال الله ان يبلغهم من غاية العلم النجاح وان يجعل الاقبال على العلوم النافعة في الدنيا والاخرى مطية كل فلاح

تالفت جمعية خاصة تدعى بجمعية الاعطاء القصد منها جمع اعانات للفقراء بتونس بدون تفرقة بين الملل والاديان ولما تحققت ما في هذا الصنيع من شرف الغاية وحسن العمل شرفت ذلك العيد بجعله تحت رعاية حضرة مولانا دام علاه وتحت اشراف مسيو ماسيكو الوزير المقيم العام وفي يوم الخميس الفارط ١٩ من شهر فراير الجاري عقدت جلسة بقهوة السركل بنهج البحيرة لتعيين الهيئة المنظمة المنتشرة وهذا محصل التقرير المحرر في ذلك الاجتماع الذي طلب منا ادراجه

ان الهيئة الابتدائية بعد ان قدمت محصل ماموريتها طلبت تعيين الاعضاء الاتي ذكرهم على الوجه الانتهائي

السادة الكولونيل كاترو
محمد العصفوري رئيس المجلس البلدي
كامبيادجو رئيس قلم العمل الخيري
فاتر رئيس مجلس التجارة
ثلاثة ضباط من الادارة العسكرية
رافازيني مدير كمبانية سكة الحديد
فيولا مدير كمبانية روباتينو البحرية
فابري محرر جريدة لونيوني الطليانية
فينيالي وكيل محامي
شيزانه بانكير
بن ساسون تاجر
ميل مثله
كربونارو ملاك
كاميلاري افوكات
كونستاندوبلو تاجر
افاركيز مستخدم بالتجارة
سوكي مدير المدرسة الصادقية العليا
ماني حاكم بالتريبونال
برولا افوكات محامي
كازيس مدير مكتب اليهود
زبرو تاجر
فينكارت مدير الترامواي
لوكوكار بانتي محرر جريدة
دوفونفيل مثله
لالمان مثله
علي بوشوشه مثله
فات طباع
دورودون مثله
مدير الفونشي دي تونيزي
هايمان قاض المجلس البلدي

زعمت بعض الصحف ان الجليد سينزل على حاضرتنا الحمية اواخر هذا الاسبوع وهو امر كانت اشارت اليه جريدتنا في احد اعدادها السالفة فان صح ان الاقدار تريد انزاله مرة ثانية في هاته السنة الشديدة البرد فالمرجو من الله سبحانه ان يصاحبه بالسلامة وان يلطف بعبيده الضعفاء

فتح محل البوسطة مقصور على المخابرات المعتادة ببلد بلي من عمل قرنبالية

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطي بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لمصارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت ماولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس

يهودي معاقب

في الجلسة الجناحية التي عقدتها المحكمة التاديبية يوم الاربعاء الموافق للحادي عشر من فراير الجاري صدر الحكم على النفر الفريد موديلياني اليهودي من رعايا الطليان الذي كان مستخدما بمخزن الكران بازار تونيزيان الكائن بنهج باب الجزيرة بجزاء حاصله قضاء عام بالسجن واداء ستة عشر فرنكا خطية له وذلك لسرقته وخيانته لمواليه المسيو بوكان وشركائه

ليلة الاحد الفارط انشبت المنية اظفارها بالثقة البارع الشيخ السيد المختار بن عمر احد اعيان العدول بادارة بيت المال من جمعية الاوقاف وقد كان الفقيد طويل الباع متفننا في العلوم النقلية والعقلية وبعد زوال ذلك اليوم شيعت جنازته بمحضر كثير من الموظفين والاعيان نسال الله له الرحمة والغفران